

بحار الأنوار

[233] وقد روى المخالف والمؤالف عن طرق مختلفة: منها عن أبي صبرة (1) ومصلحة بن عبد الله عن عمر بن الخطاب عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لو وزن إيمان علي بإيمان امتي - وفي رواية وإيمان امتي - لرجح إيمان علي على إيمان امتي إلى يوم القيامة. وسمع أبو رجاء العطاردي قوما يسبون عليا، فقال: مهلا ويلكم أتسبون أخا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابن عمه وأول من صدقه وآمن به؟ والله (2) لمقام علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساعة من نهار خير من أعماركم بأجمعها. العبد: أشهد بالله لقد قال لنا * محمد والقول منه ما خفى لو أن إيمان جميع الخلق لله * - ن سكن الأرض ومن حل السما يجعل في كفة ميزان لكي * يوفي بإيمان علي ما وفى وإنه مقطوع على باطنه، لانه ولي الله بما ثبت في آية التطهير وآية المباهلة وغيرهما، وإسلامهم على الظاهر. الشيرازي في كتاب النزول عن مالك بن أنس، عن حميد، عن أنس بن مالك في قوله تعالى: (إن الذين آمنوا) نزلت في علي (عليه السلام) صدق - وهو أول الناس - برسول الله (صلى الله عليه وآله) الخبر. الواحد في أسباب نزول القرآن في قوله: (أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه (3)) نزلت في حمزة وعلي (فويل للقاسية قلوبهم) أبو لهب وأولاده. الباقر (عليه السلام) في قوله: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين (4)) علي بن أبي طالب. وعنه (عليه السلام) في قوله: (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون (5))

(1) في المصدر و (د): عن أبي بصير. والصحيح _____

(2) (عن أبي صبرة) واسمه طالم بن سراق و يقال سارق بن صبيح، راجع اسد الغابة 5: 231. (3) في المصدر: وإن والله. (3) سورة الزمر: 22، وما بعدها ذيلها. (4) سورة النساء: 144. (5) سورة البقرة: 46.
